

مجمع الأمثال

2813 - أَفُورَغُ مِّنْ حَجَّامٍ سَابِاطٍ .

فإنه كان حجَّاماً ملازماً لسباط المدائن فإذا مر به جند قد ضُربَ عليهم البعثُ
حجَّمَهُمْ نسيئَةً بدانقَ واحدٍ إلى وقتِ قُفُولِهِمْ° وكان مع ذلك يعبُرُ الأسبوعُ والأسبوعان
فلا يدنو منه أحد فعندها يُخرجُ أمَّه° فيحجمها حتى يُرىَ الناس أنه غير فارغ فما زال
ذلك دأبه حتى أنزَفَ دمَ أمه فماتت فجأة فسار مثلاً° قال الشاعر : .
مِطْبِخُهُ قَفُورٌ وَطَبَّاحُهُ أَفُورَغُ مِّنْ حَجَّامٍ سَابِاطٍ .
وقيل : إنه حجَّامٌ كَسَّرَى أبرويز مرةً في سفره ولم يعد لأنه أغناه عن ذلك